

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: دلالات توقيت اتهامات عباس لدحلان

مقدم الحلقة: عبد القادر عيَّاض

ضيفا الحلقة:

- موفق مطر/عضو المجلس الثوري لحركة فتح

- طلال الشريف/كاتب وناشط سياسي

تاريخ الحلقة: 2014/3/14

المحاور:

- دوافع عباس في الإدلاء بتصريحات ضد دحلان

- البعد الإقليمي لمواقف عباس المناهضة لدحلان

- مصادر ثروات دحلان المالية

- رد فعل دحلان على اتهامه باغتيال عرفات

- ضغوط أميركية وإسرائيلية على عباس

عبد القادر عيَّاض: أهلاً بكم، اتهامات متبادلة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان فقد ألمح عباس إلى ضلوع دحلان في قضية اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وقياديين فلسطينيين آخرين، بينما توعد دحلان بالكشف عما وصفها بأكاذيب في خطاب عباس.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: هل من دلالات توقيت الاتهامات المتبادلة بين عباس ودحلان؟ وما تداعيات هذه الاتهامات المتبادلة على السلطة الفلسطينية؟

خلال اجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح شنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس هجوماً على القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان، عباس اتهم دحلان بالمسؤولية عن اغتيال قيادات في الحركة والمشاركة في اغتيال قائد كتائب القسام السابق ولمح إلى

مسؤوليته عن تسميم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، اتهامات رد عليها دحلان على صفحته على فيسبوك فوراً متوعداً بالكشف عما وصفها بأكاذيب عباس.

[شريط مسجل]

محمود عباس: من شهر 2004/4 في صحيفة البيان الإماراتية دحلان يقول مهمة عرفات انتهت، من الذي قتل ياسر عرفات؟ خصوصاً وإحنا لا يصين مين اللي وصل السم لياسر عرفات.

[تقرير مسجل]

ماجد عبد الهادي: هجوم غير مسبوق يشنه الرئيس الفلسطيني على من كان حليفاً مفترضا، اتهامات بالضلوع بالقتل وأخرى أشد خطورة وتلمح إلى دور ما لمحمد دحلان في تسميم عرفات، عباس الغاضب يُفصّل ولا يلمح في ملفات أخرى فستة أشخاص قتلوا بإيعاز من دحلان يذكرهم عباس بالاسم وثمة دور ما لعبه الرجل وفقاً لرواية عباس في اغتيال إسرائيل للقيادي في حماس صلاح شحادة عام 2002، دحلان إذن في خطاب عباس ليس عدواً لحركة فتح بل لحماس أيضاً وعلى الجميع والحال هذه أن يتكاتف في مواجهته، لكن لماذا غضب عباس كثيراً في عام 2014 بينما تواريخ الوقائع التي يذكرها تعود إلى ما قبل عام 2004، مات عرفات قبل 10 سنوات من تلميح عباس إلى دور لدحلان في مقتله، ليس هو من كشف تسميم عرفات بل تحقيق أجرته الجزيرة، وفي سنواته الأخيرة كان عرفات محاصراً والاثنتان عباس ودحلان طليقين، بل إن الحملة الأميركية لعزل عرفات ألجأته إلى التنازل عن بعض صلاحياته لرئيس وزرائه آنذاك محمود عباس، رد دحلان على اتهامات عباس كان موجزا فهي نموذج متكامل من الكذب والتضليل ونموذج للغباء والجهل حسبما ذكر على صفحته على فيسبوك أما غضب عباس فيعزوه محللون إلى شعوره بأن أطرافاً إقليمية تهيب دحلان لدور أكبر وربما على حساب عباس، لذلك لجأ الأخير في الشهور الأخيرة إلى محاصرة أتباع دحلان في غزة وأوقف رواتب نحو مئة منهم ولاحق جمعيات قيل أن زوجة دحلان تديرها في غزة وبعض مخيمات لبنان وأخيراً اتهمه ضمناً بدور في مقتل عرفات وتلك لحرق ما تبقى من أوراقه في حال كان يحتفظ ببعض منها.

[نهاية التقرير]

عبد القادر عياض: موضوع حلقتنا نناقشه مع ضيفينا من رام الله موفق مطر عضو

المجلس الثوري لحركة فتح، ومن غزة الكاتب والناشط السياسي طلال الشريف، أهلاً بضيبيّ الكريمين وأبدأ بضيبي من رام الله السيد موفق مطر، الخلاف بين الرئيس عباس وبين دحلان ليس بالجديد ما الذي دفع بالرئيس محمود عباس إلى الإعلان الآن عن ما أعلنه أمام المجلس الثوري بخصوص السيد دحلان؟

دوافع عباس في الإدلاء بتصريحات ضد دحلان

موفق مطر: لا خلاف بين الرئيس محمود عباس أبو مازن ومحمد دحلان، الخلاف الحقيقة أن حركة فتح حركة التحرير الوطني الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطيني أيضاً هي التي قررت أو حركة فتح أولاً قد قررت تطهير صفوفها من كل الشخص الذين يحاولون التجنح ويحاولون اختلاق التبعية وكل الشخص الذين بدأ تاريخهم بإجرام وفساد وانتهى أيضاً بإجرام وفساد.

عبد القادر عياض: لماذا الآن؟ سيد موفق.

موفق مطر: لأن حركة فتح وهي العمود الفقري وكما أكد الرئيس أبو مازن لحركة التحرر الوطنية الفلسطيني ولأننا نواجه منعطفاً خطيراً على القضية الفلسطينية ولأننا نمر بمرحلة قد تكون مصيرية وهذا يتطلب أن تكون حركة فتح قوية صلبة.

عبد القادر عياض: وما هي هذه المرحلة سيد موفق؟

موفق مطر: نعم ما بعد 4/29 ما بعد المفاوضات وما بعد وفي ظل انسداد وفي ظل التعنت الإسرائيلي ولأننا نواجه الآن ذات الملامح التي واجهت الرئيس عرفات قبل عملية اغتياله، عملية تجفيف الرئيس عرفات عملية تشويه الرئيس عرفات عملية رفع الغطاء السياسي عن عرفات عملية التهيئة لاغتيال عرفات تشابه تماماً المرحلة التي نمر بها لذلك قرر رئيس الشعب الفلسطيني ورئيس حركة فتح وقائدها العام أن يطلع قادة حركة فتح ويطلع أيضاً الشعب الفلسطيني على هذه الحقائق، لذلك كان.. لأن الرئيس أبو مازن ليس لأنه يستشعر خطراً على حياته وحسب وإنما أراد أن يضع الشعب الفلسطيني بعد أن أجمع كل المحللين والخبراء وكل قادة فتح أيضاً أننا نمر بذات المرحلة التي مرت بها القضية الفلسطينية ومر بها المشروع الوطني الفلسطيني قبل اغتيال ياسر عرفات.

عبد القادر عياض: سيد طلال الشريف ضيبي من غزة اتهامات ثقيلة قيلت من قبل أعلى

رأس في السلطة الفلسطينية الرئيس محمود عباس بالخيانة وبالقتل وتهم أخرى وجهت للسيد محمد دحلان، هل لكم تعليق على بداية لماذا الآن؟

طلال الشريف: وكان الأستاذ موفق يتحدث عن أن هناك نصر كبير سيذهب أبو مازن لإحرازه في الوقت الذي يعني تتعدد كل التحليلات على أن الرئيس في موقف ضعيف وهو ذاهب على ما يبدو للتنازلات الكبرى وهو بذلك..

موفق مطر: لم أقل شيئاً من هذا القبيل أنا لم أقل أن الرئيس ذاهباً للتحقيقات..

طلال الشريف: قد قذف كرة من اللهب في حركة التحرر الوطني الفلسطيني فتح، التيار المركزي التيار الوطني..

موفق مطر: لا تقل شيئاً عن لساني وأنا لم أقله، الرئيس أبو مازن ذاهب إلى معركة وهو عارف.. أنا لم أقل أن الرئيس أبو مازن يقصد..

عبد القادر عياض: عفواً لنبق عفواً لنبق في موضوع هذه الحلقة عفواً ضيفي عفواً ضيفي الكريمين سيد موفق كذلك السيد طلال على كل نحن الآن أما قضايا جنائية وسياسية موجهة للسيد محمد دحلان سألتك هل لديك تفسير سيد طلال في توقيت هذه الاتهامات الموجهة وهي تهمة قديمة لماذا الآن؟

طلال الشريف: التفسير يتحدث عن نفسه بالوقت الذي تطلق سرايا القدس مئات الصواريخ على إسرائيل ونحن في حالة حرب حقيقية مع إسرائيل ينضم أبو مازن إلى الإعلام الإسرائيلي لإضعاف الروح المعنوية للشعب الفلسطيني ويرمي بكرة من اللهب في المجتمع الفلسطيني لحرقة لإضعافه في النهاية لكي لا يجد من يعارضه..

عبد القادر عياض: هل يستطيع السيد دحلان نفي التهم الموجهة إليه من قبل الرئيس الفلسطيني؟

طلال الشريف: سيدي هذه التهم لا يجوز أن يشوه الرئيس الناس ويرمي بها جزافاً على الإعلام، هناك ثلاث قضايا تحدثت عنها قضية صلاح شحادة الشهيد صلاح شحادة وقد تحدثت وقد كان هناك تحقيقات وتبين من هم متورطين وكلام الرئيس كان بأن يعني كلام فاضي إنه في واحد قال إنه كذا كذا هذه مش دلائل ومش إثباتات ولا يجوز أن يتحدث بهذه الطريقة الرئيس، اثنين موضوع الرئيس عرفات لماذا يتحدث الآن في الإعلام هناك توفيق الطيراوي رئيس لجنة التحقيق لماذا يخرج ويقول لنا النتائج؟

البعد الإقليمي لمواقف عباس المناهضة لدحلان

عبد القادر عياض: طيب هذا سؤال موجه لضيبي السيد موفق مطر فيما يتعلق لماذا لجأ الرئيس محمود عباس إلى قول ذلك بشكل علني وبث ما دار في المجلس الثوري وقدمته وسائل الإعلام الفلسطينية هل الرسالة موجهة فقط للسيد محمد دحلان أم موجهة لجهات أخرى؟

موفق مطر: نعم هي موجهة في الحقيقة لكل الجهات التي استخدمت محمد دحلان.

عبد القادر عياض: من هذه هي الجهات؟

موفق مطر: لكل القوى والدول نعم أولاً إسرائيل الإدارة الأميركية قوى إقليمية في المنطقة دول عربية أيضاً ما زالت حتى هذه اللحظة تستخدم أيضاً محمد دحلان، هذه الكلمة التي ألقاها الرئيس أبو مازن هي في الحقيقة ليست موجهة فقط إلى قيادة حركة فتح في المجلس الثوري كانت موجهة إلى الشعب الفلسطيني والرئيس بذاته هو الذي أمر بإخراج هذه الكلمة إلى الشعب الفلسطيني، أرجو ألا يهرب أحد ويختبئ وراء المقاومة، المقاومة التي أطلقت الصواريخ هي التي نفسها تعهدت بالتهدة و صفت المقاومة بالأعمال العدائية فلا يهرب وليبق في صلب الموضوع الأخ طلال، الآن الرئيس أبو مازن لأنه يواجه مرحلة خطيرة في حياة الشعب الفلسطيني لأنه مسؤول أيضاً، أبو مازن لم يوزع التهم، أبو مازن قال أن كل هذه الملفات بحثت عبر لجان تحقيق وذكرها أن عزام الأحمد حقق..

عبد القادر عياض: سيد موفق بما أنك أشرت إلى اللجان سيد موفق بما أنك أشرت إلى لجان التحقيق وما بينها ما يتعلق بحماس وقد خرجت اللجنة بمجموعة نتائج لماذا المطالبة والإعلان الآن عن هذه التهم؟ لماذا لم يقدم السيد دحلان للمحاكمة وقد كان موجوداً والتهم كانت توها قد وقعت؟

طلال الشريف: وتستر وإذا كانت حقيقية..

عبد القادر عياض: دعه يجيب، دعه يجيب، عفوا سيد طلال.

موفق مطر: إذا كان السؤال لي محمد دحلان منذ تاريخ فصله خارج فلسطين هو مقيم في الإمارات ويعمل مستشار أمنياً لدولة الإمارات العربية الآن ويعمل أيضاً خادماً يعمل خادم لأحد الأمراء الشيخ محمد زايد..

طلال الشريف: لا لا لا تغلط عيب يا موفق عيب عليك أنت كنت تشد من محمد دحلان عيب عليك.

موفق مطر: تفضل وشوف الفيديو، مش عيب هذا شريط فيديو.

مصادر ثروات دحلان المالية

عبد القادر عياض: سيد طلال سيد طلال فيما يتعلق عفواً، عفواً المسألة هذا البرنامج ليس للاتهامات شخصية عفواً سيد طلال عفواً سيد طلال اسمعاني الاتهامات كثيرة موجهة للسيد دحلان ليس من الآن ولكن منذ سنوات طويلة، السؤال الكبير الآن الموجه للسيد دحلان وربما قد يدعم بشكل أو بآخر ما يوجه له من اتهامات من أين للسيد دحلان بكل هذه الأموال؟

طلال الشريف: أي أموال، هو دحلان عنده أموال؟

عبد القادر عياض: ليس له أموال؟

طلال الشريف: دحلان يعمل بمساعدات دولة الإمارات يحضرها للناس لا أدري أن عنده أموال خلي موفق يقول لنا وين الأموال قديش هي وكيف جابها دحلان.

عبد القادر عياض: سؤال موجه لك سيد موفق فيما يتعلق بما هو موجه من تهم فساد وإلى غير ذلك للسيد دحلان؟

موفق مطر: نعم، الملفات كلها جميعها، جميعها وذكرها الرئيس أبو مازن ذكر بعضها الرئيس أبو مازن دون تفاصيل وإنما ذكر عناوين بعض ملفات الفساد هذه والتي جني منها محمد دحلان الملايين، الملفات كلها عند القضاء ولكني أنا أسأل الأخ طلال الآن لماذا لا يأتي محمد دحلان وهو الذي له الحق بأن يعود إلى فلسطين بأي لحظة ويدافع عن نفسه أمام القضاء الفلسطيني لو كان بريئاً لحضر إلى فلسطين ودافع عن نفسه.

عبد القادر عياض: دعه يجيب عن هذا السؤال دعه يجيب عن هذا السؤال سيد تفضل، لماذا لا يحضر ليدافع عن نفسه ما دام هذه التهم جزافية وكما وصفها السيد دحلان بأنه يعني مضللة وتتم عن جهل؟

موفق مطر: خمسة أيام منذ خطاب الرئيس ولم..

طلال الشريف: اسمع طب اسمع الإجابة اسمع الإجابة، لقد حضر دحلان في العام.. حضر قبل هذا وقد هوجم بيته وأنت تعرف القصة تماماً لكن محمد دحلان يقول على رؤوس الأشهاد إذا كانت هناك لجنة تحقيق وطنية تبحث كل القضايا فليتنفضل أبو مازن يرفع يده بشرط أن لا يكون أبو مازن متدخلًا في الموضوع وهو جاهز للعودة في أي وقت، من قال لك أنه لن يعود، سيعود إن شاء الله هو الرئيس كمان.

عبد القادر عيَّاض: إذن في ظل عفواً ضيفي الكريمين سيد موفق سيد طلال، في ظل هذا الجدل وهذا النقاش الحاد ماذا عن تأثير كل ما يجري على السلطة الفلسطينية على مجال المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ووضع الدولة الفلسطينية في ظل كل ذلك سنناقشه ولكن بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

عبد القادر عيَّاض: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي نناقش فيها الاتهامات المتبادلة بين عباس ودحلان بشأن تسميم عرفات واغتيال قياديين فلسطينيين آخرين، أوجه التحية لضيفي في رام الله وفي غزة، سيد موفق كنت أشرت قبل قليل إلى جهات خارجية تريد أن تؤثر على المسار، تؤثر على الرئيس الفلسطيني وبالتالي هو ما دفعه للخروج هذه المرة هل من تفصيل في هذه النقطة وعلاقته بالتأثير على مجريات التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي؟

موفق مطر: نعم، أود أن أقول أنه لم يعد هناك من تأثير لمحمد دحلان لا على السلطة ولا على حركة فتح ولا على أي مجال سياسي يخص النظام السياسي وحتى منظمة التحرير أو السلطة الوطنية أو حركة فتح بكل قواعدها وكل أطرها، لأنه تم فعلاً قصصاً أجنحة وريش أجنحة محمد دحلان إذا بقي له أتباع فهو لأنه يصرف عليهم ليس أكثر هذا أولاً، سأقول لك مدى تأثير محمد دحلان عندما يحضر رئيس الشاباك الإسرائيلي بنفسه إلى المقاطعة عندما استشعرت الاستخبارات الإسرائيلية والمخابرات الإسرائيلية عندما استشعرت أن لدى اللجنة المركزية قراراً بتجميد وفصل محمد دحلان جاء ليهدد الرئيس أبو مازن بأنكم إذا فعلتم- يهدد الرئيس حتى لا تأخذ اللجنة المركزية القرار بهذا، لكن قرار اللجنة المركزية كان واضحاً وقرار الرئيس كان واضحاً وبلغ به رئيس الشاباك حينها وكان ذلك في 2010 بنهاية 2010 وتقريباً في بداية 2011 قال له ملفات محمد دحلان لدى القضاء الفلسطيني ولا دخل لكم بذلك وإذا اقتضى الأمر وإذا قضى القضاء الفلسطيني بمحاكمة دحلان وإعدامه بالنهاية سنفعل..

عبد القادر عياض: ولكن لم يقض القضاء الفلسطيني منذ العام 2004 إلى الآن فيما يتعلق بهذه الملفات؟

موفق مطر: كلها كل الملفات، نعم كل الملفات كل الملفات التي ذكرها الرئيس ما زالت منظورة أمام القضاء الفلسطيني وأستطيع أن أقول لك وأيضاً تسجل هذه سابقة للجزيرة أيضاً، قبل أيام فقط قليلة أنا استدعيت إلى النيابة العامة وأخذوا مني أقوالاً حول موضوع الإتيان بخليل الزبن في غزة، هذه ملفات ما زالت مفتوحة حتى اللحظة والنيابة العامة تحقق في كل الملفات التي اتهم بها محمد دحلان بشكل أو بآخر، الرئيس لم يقل أن محمد دحلان دس السم لكنه ألمح إلى اللواء الطيراوي وهو رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في اغتيال المرحوم أبو عمار بعد أن قدم إرهابات عن الانشقاقات وإرهابات عن جرائم وفساد محمد دحلان ومن حق الرئيس أيضاً أن يسأل من قتل ياسر عرفات، وجه السؤال وأيضاً عندما سأل الآن الأخ طلال أنه لماذا لم يعلن اللواء الطيراوي، اللواء الطيراوي قبل حوالي شهر تقريباً قال في مؤتمر صحفي نحن نعلم أن إسرائيل هي القاتل الرئيس لياسر عرفات لكننا نريد وضح اليد على الشخص الذي دس السم لعرفات وبالتالي..

عبد القادر عياض: بما أنك أشرت لقضية اغتيال.

موفق مطر: ولدينا بيانات في هذا الخصوص.

رد فعل دحلان على اتهامه باغتيال عرفات

عبد القادر عياض: بما أنك أشرت لقضية اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وهنا سؤال موجه للسيد طلال الشريف، تهمة ثقيلة موجهة للسيد محمد دحلان وهو فقط اكتفى برد عن طريق الفيسبوك رد بسيط واتهم الرئيس الفلسطيني بالتضليل وأن هذه التهم فيها غباء وجوفاء، رده ليس في مستوى التهم الموجهة إليه وهذا ما قد يميل بالكفة إلى أن التهم حقيقية.

طلال الشريف: شوف يعني إذا كان القصة إلها علاقة بالجانب النفسي فأنا أقول أن الرئيس هو الأكثر حقداً على ياسر عرفات وهو صاحب المصلحة في تغييب ياسر عرفات وإذا كان الوضع في داخل..

موفق مطر: الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن لا يعمل بالأحقاد هو أول من أخذ شهادة من الرئيس أبو مازن..

عبد القادر عيَّاض: سيد طلال سيد طلال ما قاله الرئيس الفلسطيني عفواً ما قيل ليس كلاماً عاطفياً هذا كلام يصدر من رئيس دولة أي أنه مؤسس على قواعد وإلا ما كان قاله بشكل علني.

موفق مطر: الرئيس مسؤول عن كل كلمة بتحدثها وأنت تعرف يا أخ طلال أن الرئيس أبو مازن صادق وبوجه واحد مع الشعب الفلسطيني ومع أعداء الشعب الفلسطيني .
طلال الشريف: يا سيد..

موفق مطر: لا تقل ولا تجرح بالرئيس لا أسمح لك بتجريح الرئيس أبو مازن لا أسمح لك بتجريح قائد حركة التحرر الوطنية الفلسطينية، لا أسمح لك..

عبد القادر عيَّاض: هلا نستمع لبعضنا يا سيد موفق، هلا تعطينا فرصة أن نستمع إلى بعضنا..

موفق مطر: قلت له بكل موضوعية أنا أسمعك.

عبد القادر عيَّاض: عفوا بلا مشاحنات هل لنا أن نستمع إلى بعضنا؟ تفضل.

موفق مطر: أنا بكل موضوعية أن أسمعك، أنت لا تعرف الطريقة التي يجب أن تتحدث بها.

طلال الشريف: اسمع بس افهم يا رجل هل الطريقة لمحاكمة أي مجرم أو قاتل هي الإعلان في التلفزيون وتشويه الناس دون وثائق ودون محاكمات؟ عيب مش صحيح هذا ألحكي مش منطقي، لا يجوز استخدام الإشاعات والكذب.

عبد القادر عيَّاض: ما دامت إشاعات لماذا لم يتحرك السيد دحلان إلى القضاء، حتى يفند هذه الإشاعات بل ويدين من أطلقها؟

موفق مطر: لماذا لم يرد محمد دحلان..

طلال الشريف: سيتحرك، سيتحرك ولكن..

موفق مطر: متى؟

طلال الشريف: ولكن يا سيدي من الأولى على من اتهم أن يحضر الأدلة ويذهب إلى

المحكمة..

موفق مطر: الأدلة لدى النيابة الأدلة لدى القضاء الفلسطيني.

عبد القادر عياض: سيد موفق.

طلال الشريف: اطلب..

موفق مطر: الأدلة لدى القضاء الفلسطيني..

ضغوط أميركية وإسرائيلية على عباس

عبد القادر عياض: سيد موفق فيما يتعلق بتأثير كل ما يجري على مسار القضية الفلسطينية، هناك بعض المصادر تربط بين خروج الرئيس بهذه التصريحات إنما مرده إلى ضغوط يتعرض لها الرئيس الفلسطيني خاصة من قبل الجانب الأميركي والإسرائيلي فيما يتعلق بالموافقة على الاتفاق الإطاري وبالتالي يتم التلويح له بمحمد دحلان كبديل في حال عدم خضوعه، هل توافقون على هذا التحليل؟

موفق مطر: إطلاقاً محمد دحلان لم يعد له وجود على الإطلاق في حركة فتح ولا يمكن أن يأتي رئيساً للشعب الفلسطيني إلا من العمود الفقري لحركة التحرير الوطنية من حركة فتح، هذا أولاً ولا يمكن أن يأتي مستخدماً للإدارة الأميركية ومستخدماً للشبابك ومستخدماً لقوى إقليمية ومستخدماً لاستخبارات عربية أيضاً أن يكون رئيساً للشعب الفلسطيني، الشعب الفلسطيني أعظم من أن يأتي عليه رئيساً استخدم ومتهما بالفساد وبالجرائم، لا يمكن أن يقبل الشعب الفلسطيني إلا أن يكون رئيسه قائداً حقيقياً وقائداً شرعياً وقائداً..

طلال الشريف: أين الدلائل؟

موفق مطر: وقائداً مناضل وقائداً له تاريخ مشرف في هذا الشعب وليس بمثل هذه الصورة التي يظهر بها، لا يمكن أن يقبل الشعب الفلسطيني بشيال لا يمكن أن يقبل الشعب الفلسطيني بخادم للأمراء.

عبد القادر عياض: دعني اسمع من ضيفي السيد طلال الشريف وجهة نظره بما يتعلق بهذه التحاليل بما نقلته بعض المصادر عن أسباب هذا الخروج من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس؟

طلال الشريف: نعم قبل ذلك نفس الطريقة يستخدمها موفق في رمي التهم جزافاً على التعامل مع الأميركان ومرة بده يجيب الأسلحة لسيف طب أنتم قلتم جاب صفقة أو طلب صفقة أسلحة لسيف القذافي عشان يحارب الأميركان اللي هو عميل إلهم، عيب يا رجل استحيوا عاد، الموضوع الآن التوقيت الآن هو أن أبو مازن في مأزق حقيقي، ذهب لوحده للفتح، قد نصحه الجميع بعدم الذهاب للمفاوضات مع كيري بهذه الطريقة.

عبد القادر عياض: ولكن ما ينقل عفواً سيد طلال ما ينقل غير ذلك إنما يهدد الآن الرئيس الفلسطيني كما تقول بعض المصادر ويلوح له بالسيد دحلان كبديل حتى يتنازل وبالتالي هذه لمصلحته.

طلال الشريف: لا يا سيدي، لم يتحدث هو راح متنازل أصلاً اللي راح هو منقسم، أنا كنت بتوقع يجيء على غزة عشان يتصالح مع حماس ويقوى الموقف الفلسطيني مش يضعف فتح ويرمي كتل من اللهب على الناس عشان يقوى موقفه، هذا الرئيس اللي رايح لموقف كسر عظم مع الأميركان إذا كنا متصورين ذلك، يذهب وهو ضعيف ومكسر ومهشم وليس له سند عربي كيف؟ كيف هو..

موفق مطر: أبو مازن يقوي موقف بالذين لا يؤمنون بالمشروع الوطني وبالذين يؤمنون بالقضية الفلسطينية وبالذين يعترفون أنهم ينتمون إلى الهوية الوطنية، أبو مازن لا يقوي موقفه بالذين لا يؤمنون بالقضية الوطنية ولا يقوي موقفه بدحلان..

عبد القادر عياض: سيد موفق..

موفق مطر: ولا يقوي موقفه بحماس..

عبد القادر عياض: سيد موفق عفواً ضيفي الكريمين عفواً السيد موفق وطلال لنتكلم عفواً لنتكلم بوقائع وليس بلغة عاطفية، في تحليل الوضع الآن إن كان الرئيس الفلسطيني صلب فيما يتعلق بتفاوضه مع الجانب الأميركي وما يطرحه أم أنه في وضع هش وبالتالي يتم التلويح له بالسيد دحلان بوقائع وليس بعاطفة؟

طلال الشريف: هو لا أحد يلوح بدحلان هو يا موفق اسمعني يا موفق اسمعني هو عملياً الشخصية الكاريزمية القوية الأولى في فتح هو محمد دحلان كان سابقاً وما زال..

موفق مطر: على الإطلاق، على الإطلاق لم يعد محمد دحلان له هذه الشخصية في حركة فتح..

طلال الشريف: هذا ليس له علاقة بمن يأتي هو أبو مازن مخلد راح يضل إلى متى؟

موفق مطر: فتح تطهرت من محمد دحلان.

طلال الشريف: يا سيد من وين أنت، أنت من وين عارف محمد دحلان، يا رجل أنت لا تعرف محمد دحلان، إحنا عارفين محمد دحلان ومجموعة قادة فتح العظام هذول اللي أنتم تتهموهم اللي كنا نعرفهم ونشوفهم بالانتفاضة..

عبد القادر عياض: شكراً لضيبيّ الكريمين انتهى وقت البرنامج للأسف من رام الله موفق مطر عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومن غزة طلال الشريف الكاتب والناشط السياسي شكراً لضيبيّ الكريمين، بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد إلى اللقاء.